الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية، المجلد العاشر، العدد الأول، ملحق (1)، 2025
DOI: https://doi.org/10.46515/jaes.v10i1.1376

# The Degree of Practicing Cultural Competence among Students of Faculties of Education in Jordanian Universities and its Relationship to Active Citizenship

**Areej Ahmed Al-Mashaqbeh** *
**Prof. Saleh Nasser Elimat** **

Received 27/4/2023 Accepted 10/6/2023

**Abstract:**

The study aimed to identify the degree of practicing cultural competence among students of faculties of education in Jordanian universities and its relationship to active citizenship from their point of view. The descriptive survey methodology was used, and the questionnaire was a tool for data collection and analysis after ensuring its validity and reliability. It was applied to a simple random sample of (343) male and female students. The results showed that the degree of practicing cultural competence among students of faculties of education in Jordanian universities was medium, and also showed that the degree of practicing active citizenship among students was medium, and there was a high direct positive correlation statistically significant between the degree of practicing cultural competence among students of faculties of education in Jordanian universities, and active citizenship.

**Keywords**: Cultural Competence, Active Citizenship, Students, Jordanian Universities.

* Jordan\ nehaya1@hotmail.com
** https://orcid.org/0000-0002-6683-9760
Faculty of Educational Sciences\ Yarmouk University\ Jordan\ Olimatsaleh@yu.edu.jo

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

# درجة ممارسة الكفاءة الثقافية لدى طلبة كليات التربية في الجامعات الأردنية وعلاقتها بالمواطنة الفعالة

**أريج أحمد المشاقبه***

**أ.د. صالح ناصر عليمات****

**ملخص:**

هدفت الدراسة الكشف عن درجة ممارسة الكفاءة الثقافية لدى طلبة كليات التربية في الجامعات الأردنية وعلاقتها بالمواطنة الفعالة من وجهة نظرهم، استخدم المنهج الوصفي المسحي الارتباطي، والاستبانة أداة لجمع البيانات وتحليلها بعد التأكد من صدقها وثباتها، طبقت على عينة عشوائية بسيطة قوامها (343) طالبًا وطالبة، أظهرت النتائج أنَّ درجة ممارسة الكفاءة الثقافية لدى طلبة كليات التربية في الجامعات الأردنية جاءت متوسطة، وبينت كذلك أنَّ درجة ممارسة المواطنة الفعّالة لدى الطلبة جاءت متوسطة، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية طردية مرتفعة دالة إحصائيًا بين درجة ممارسة الكفاءة الثقافية لدى طلبة كليات التربية في الجامعات الأردنية والمواطنة الفعّالة.

**الكلمات المفتاحية:** الكفاءة الثقافية، المواطنة الفعالة، الطلبة، الجامعات الأردنية.

* الأردن/ areejahmad365@yahoo.com

** كلية العلوم التربوية/ جامعة اليرموك/ الأردن/ Olimatsaleh@yu.edu.jo

**المقدمة:**

منذ أن خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان اتخذ على الأرض سكنًا له، ونتيجة لذلك تشكل لكل مجموعة من العادات والتقاليد والقيم قال تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ**﴾ (سورة الحجرات: 13). مع تقدم وتطور المجتمعات أصبح هناك إختلاف في الثقافات بين الشعوب، فمثلًا هناك اختلاف على مستوى مناطق الدولة ذاتها، وعليه يُفضل أن يتمتع الفرد بالكفاءة الثقافية التي تمكنه من التواصل مع الآخرين بشكل فعّال، وذلك من خلال احترام الآخرين من جميع الثقافات واللغات والطبقات والأعراق والخلفيات العرقية والأديان وجميع عوامل التنوع الأخرى.

وبناءً على ذلك سعت التربية الدولية وفقًا للتوصيات الواردة في المؤتمر العام لليونسكو سنة (1974) إلى ضرورة تحقيق الانتماء التام للإنسان، وغرس جذور احترام الآخرين وحرياتهم الأساسية، وتنمية أوامر التفاهم والصداقة والتسامح بين الشعوب كافة، وبالتالي حفظ السلام العالمي والتأكيد على وحدة الجنس البشري، بمعنى أن أصل البشر واحد لا توجد أي فروق بين الأجناس والألوان واللغات (Abduh, 2020). وانسجامًا مع ذلك عملت المؤسسات الدولية المختصة على وضع برامج لتأكيد التنوع الثقافي وتقبله لدى الأفراد، وجعله حافزًا للتنمية من خلال الحوار والعمل المشترك، ويُسهم باحترام الآخر، وبكل ما لديه من خصوصيات وتقاليد ثقافية بالعالم الذي أصبح أشبه ما يكون بقرية صغيرة (Al-Doumani, 2015).

وتُسهم الكفاءة الثقافية بتنفيذ استراتيجيات لمعالجة وحل الفوارق العرقية بين الأفراد. لذلك يتوجب على العاملين أن يكونوا مدركين لكيفية التفاعل مع الثقافات المتنوعة باستخدام ممارسات متكاملة ومتغيرة تتناسب مع التجارب والتقاليد الثقافية، والأفراد الذين لديهم كفاءات ثقافية يتصرفون بفاعلية عند مواجهة مواقف متنوعة ثقافيًا، وتختلف الافتراضات والقيم والتقاليد عن تلك التقاليد التي اعتادوا عليها (Curtis, Bultas & Green, 2016). والكفاءة الثقافية من أهم المهارات التي يحتاجها خريجو الجامعات للمهن والمواطنة بمجتمع عالمي متنوع، ويجب أن يكون خريجو الجامعات المعاصرون مجهزين بالكفاءة الثقافية للتنقل في بيئات متنوعة وتحديد شعور الآخرين بالانتماء، وذلك باستخدام مهارات التفكير النقدي والمعرفة الأكاديمية المحددة بطرق إبداعية (Coleman el at, 2021).

وأشار لويس تشيو وآخرون (Lewis Chiu et al., 2017) إلى أنَّ فهم الاختلافات الثقافية

لا يعني وجود منهج تعليمي عادل ومتجاوب ثقافيًا، لكن يجب التركيز على نظام البناء الاجتماعي الذي يُحافظ على التفكير المحدود فيما يتعلق بالطلبة من الثقافات السائدة والتي تنعكس على الطلبة بتحيزهم وتعصبهم.

وتؤدي مؤسسات التعليم العالي دورًا مهمًا بتنمية المقدرة على الاتصال بالآخرين، وإكساب الطلبة مهارات ومعارف تساعدهم على التحرك في سباق دولي، والتأكيد على فهم الشعوب جميعهم، واحترام ثقافاتهم وحضاراتهم وقيمهم وأساليب حياتهم بغض النظر عن الاختلاف باللغة أو العرق أو الدين أو الجنس أو العمر وغير ذلك (Ahmad, 2012)، مع التركيز على عاملي الثقافة واللغة اللذين يأخذان حيزًا كبيرًا من تفكير المتخصصين، أو على الأفراد العاديين؛ إذ يُعدان من الأمور التي تؤثر بشكل مباشر في تفكير الإنسان، وهويته، وشخصيته التي ستبقى ملازمة له طيلة حياته.

وأشار إبراهيم (Ibrahim, 2017) إلى ضرورة تنمية الكفاءة الثقافية لدى الطلبة، وتهيئتهم لممارسة متطلبات الحياة في القرن الحادي والعشرين، مما يمنحهم المقدرة على التعامل مع متغيرات الحياة ومشكلاتها بتوازن ومرونة، فالعنصر البشري بصفة عامة وطلبة الجامعة بصفة خاصة من أهم الموارد التي يمتلكها أي مجتمع من المجتمعات ومقياس تقدم أي مجتمع من المجتمعات بمقدار استثمار موارده البشرية. لذلك، يُنظر إلى الطالب الجامعي بوصفه أهم القوى التي يبنى عليها عبء التقدم الاقتصادي والاجتماعي. لذلك يجب العمل على تقصي حاجاته ومشكلاته، ومنها التشوهات المعرفية التي تتضمنها معارفه وخبراته وثقافته، ومساعدته للتغلب على المشكلات.

فالكفاءة الثقافية تعكس سلوكاً، وأفكارًا، ومبادئ يتبناها الإنسان في حياته، إذ تكون قادرة على رسم الطريق أمامه، لذلك يجب العمل على تطوير الكفاءات الثقافية للطلبة؛ لأن الكفاءة الثقافية تُتيح فهم الاخرين وتقبلهم. ومع التنوع الثقافي وجبّ على كل فرد أن يتمتع بالمواطنة، وأن يكون لديه شعور بالانتماء للجماعة الوطنية ومعرفة كيفية التعامل مع هذا التنوع بامتلاك الكفاءة الثقافية، وهذا يؤثر ويعزز من قيم الديمقراطية وحرية التعبير وخدمة المجتمع وتنميته، فالمواطن الفعّال يسعى إلى تحسين مجتمعه وإحداث تغيير إيجابي، والقيام بالمسؤوليات وممارسة الحقوق ويكون جزءاً من المجتمع من خلال المشاركة المدنية البسيطة كحملة تنظيف الشوارع، وزراعة الأشجار (Al-Mousa & Al-Qudah, 2022).

ومفهوم المواطنة أمر كثير الأهمية ومعقد، لأنه مرتبط بالهوية الوطنية ويحمل تقليدًا تاريخيًا طويلًا، فلا يوجد تعريف محدد عالمي للمواطنة، وذلك لأن المعتقدات التي تدور حول المواطنة الفعّالة تختلف إختلافاً كبيرًا باختلاف المجتمعات وأنظمتها. فالمواطنة الفعّالة طريقة لتمكين المواطنين من التحدث علنًا عن شعورهم بالانتماء، ومصالحهم وقيمهم الديمقراطية والمساواة، والمقدرة على فهم الثقافات والأفكار المختلفة (Altintas & Karaaslan, 2019).

ويُعد سلوك المواطنة الفعّالة إطاراً مرجعياً يرشد الشخص إلى استخدام الاحترام المتبادل، والديمقراطية، والتكيف، والمواءمة بين الحقوق المدنية للمجتمع، والحياة السياسية من غير الاعتماد للعنف، ويعزز هذه السلوك لدى الطلبة الولاء والانتماء (Al_Easimiu & Al_Saeid, 2020)، وتكمن خصائص المواطنة الفعّالة لدى الشباب بمنحهم مسؤولية بصنع القوانين بالمجتمع المحلي، ومسؤولية بالحياة العامة، والمقدرة على الاندماج مع الآخرين بالمهمات المشتركة المهمة للمجتمع المحلي، وهناك أبعاد لتعليم المواطنة الفعّالة بينها (AL_Sarhan, 2011) في المقدرة على تنمية الشعور بالفاعلية والكفاءة، وإحداث التغيير، وتحمل مسؤولية القضايا الاجتماعية، والاستجابة للتحدي والتعامل معه.

وتأسيسًا على ما سبق فالمواطنة الفعالة لا تتعلق بالأفراد أنفسهم فحسب، بل تتعلق أيضًا بالاهتمام بالبيئة الاجتماعية والسياسية والتطوع بهذه القضايا، ويتم تعزيز المواطنة الفعّالة من خلال المشاركة في الأنشطة المحلية الأمر الذي يُسهم بتعزيز الثقة بين الأفراد، ويُساعد بتدريبهم على أن يكونوا أخلاقيين ومسؤولين. لذلك برزت الحاجة لدراسة درجة ممارسة الكفاءة الثقافية لدى طلبة كليات التربية وعلاقتها بالمواطنة الفعالة.

**مشكلة الدراسة وأسئلتها**

بينت الأمم المتحدة بتقريرها الصادر في عام (2020) أن الكفاءة الثقافية لدى الطلبة موضوع في غاية الأهمية، يُسهم في توحيد الطلبة على الرغم من هوياتهم المتباينة، ويؤدي دورًا مهمًا في تبني الطلبة الحوار الإيجابي فيما بينهم، ويُساعدهم في رسم الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لمجتمعاتهم، ويُعزز التماسك الاجتماعي، وتهيئة بيئة ملاءمة للتنمية المستدامة، وعليه تمتلك الجامعات ومؤسسات التعليم العالي مقدرة فريدة على تعزيز الكفاءة الثقافية بينهم، والاهتمام بالتنوع الثقافي وتنمية تقبله لدى الطلبة أكثر من أي وقت مضى؛ كونهم يمثلون أكثر فئات المجتمع تعاملًا مع التغيرات، ويتوجب إعدادهم وتوجيهم بأهمية الكفاءة الثقافية وتنميتها

جميع السبل، وما يتصل به من الحفاظ على التراث الإنساني الحضاري والتمسك باستخدام اللغة العربية بجانب إتقان اللغات الأجنبية الأخرى، ومد جسور التواصل والحوار الهادف مع بعضهم بعضا ومع كل فئات المجتمع المحلي والخارجي (United Nations Organization, 2020).

وبحسب الدراسات التي تناولت الكفاءة الثقافية والمواطنة الفعّالة، قام الباحثان بدراسة استطلاعية على مجموعة من طلبة الدراسات العليا في كليتي التربية بجامعة اليرموك والجامعة الأردنية، وتبينَّ من خلالها أنَّ مشكلة الدراسة تكمن في أنَّ مفهوم الكفاءة الثقافية يُعدُّ من المفاهيم غير الواضحة لدى الأغلب منهم، ووجود نسبة من طلبة كلية التربية في أثناء حضور المساقات أو في الأوقات الأخرى لديهم نوع من التحيز لثقافتهم، وضعف في تقبل الاختلاف، وتوجيه الانتقادات لدى الآخرين، وصرف النظر في التعامل معهم، ووجود نوع من الصراع في أثناء المناقشات خلال المحاضرات، ويعد ذلك الاختلاف إلى (العرق، البلد أو المحافظة، المنشأ وغير ذلك)، أذ أشارت نتائج دراسة (AL_karibiu, 2017) أنَّ هناك درجة كبيرة لحاجة الطلبة للكفايات الثقافية، والمتمثلة باحترام الثقافة، والتنوع الفكري وغيرها. ومن خلال الرجوع للمصادر المعرفية تبين عدم وجود دراسات جمعت بين الكفاءة الثقافية والمواطنة الفعّالة مما شكل دافعًا قويًا للقيام بهذه الدراسة والمتمثلة، بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة ممارسة طلبة كليات التربية في الجامعات الأردنية للكفاءة الثقافية من وجهة نظرهم؟
2. ما درجة ممارسة المواطنة الفعّالة لدى طلبة كليات التربية في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم؟
3. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) بين درجة ممارسة الكفاءة الثقافية لدى طلبة كليات التربية في الجامعات الأردنية ودرجة المواطنة الفعّالة لديهم؟

**أهداف الدراسة**

سعت الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

- الكشف عن ممارسة طلبة كليات التربية في الجامعات الأردنية للكفاءة الثقافية.
- التعرف إلى درجة ممارسة المواطنة الفعّالة لدى طلبة كليات التربية في الجامعات الأردنية.
- بيان العلاقة الارتباطية بين درجة ممارسة الكفاءة الثقافية لدى طلبة كليات التربية في الجامعات الأردنية ودرجة المواطنة الفعّالة لديهم.

**أهمية الدراسة:** تكمن أهمية الدراسة بالآتي:

- **أولًا: الأهمية النظرية:** الإسهام في إثراء حقل تخصص الإدارة التربوية، والإطار النظري بدراسات حول الكفاءة الثقافية والمواطنة الفعّالة، ومن الممكن أن توضح الدراسة درجة ممارسة الكفاءة الثقافية لدى طلبة كليات التربية بالجامعات الأردنية وعلاقتها بالمواطنة الفعالة. وبالتالي يمكن أن تكون الدراسة منطلقًا للاهتمام من قبل الباحثين بموضوع الدراسة، وتناولهم عينات أخرى بالسلم الجامعي.
- **ثانيًا: الأهمية العملية:** من المؤمل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة القائمون على وضع السياسات التعليمية، وأصحاب القرارات في التعليم العالي، والمسؤولون عن العملية التربوية في الجامعات الأردنية للعمل على تطوير المساقات والخطط الدراسية بما يخدم مفهوم الكفاءة الثقافية للطلبة، وقد تنعكس على المجتمع بزيادة الكفاءة الثقافية والمواطنة الفعّالة، ويمكن أن تقدم نتائج هذه الدراسة أفكارًا جديدة للباحثين؛ للقيام بأبحاث ودراسات جديدة.

**التعريفات المفاهيمية والإجرائية**

اشتملت الدراسة على المصطلحات والتعريفات الإجرائية الآتية:

- **الكفاءة الثقافية اصطلاحًا:** "المقدرة على التواصل بشكل فعّال ونشط ومناسب من خلال مختلف اتجاهات التنوع والتعاطف مع الاختلافات بين الثقافات والتعامل مع الثقافات على أساس واحد يحتوي المعرفة والمهارات والمواقف" (Hassan, 2023, 132)، **وتُعرف إجرائيًا:** بأنها التمكن من الموازنة بين الثقافة الشخصية وبين ثقافة الآخرين والتعامل معهم بشكل إيجابي، وتقاس بالدرجة التي يسجلها المستجيبون على أداة الدراسة التي طوّرت لهذا الغرض.
- **المواطنة الفعّالة اصطلاحًا:** "تلك المواطنة التي ينخرط فيها الطلبة لبناء مجتمعات أقوى وأكثر صحة وأمانًا، من خلال شعورهم بالواجب المدني، والمقدرة على القيام بعمليات التواصل الاجتماعي، والمقدرة على إحداث تغيير حقيقي في مجتمعاتهم، والمشاركة في الأنشطة السلوكية والمعرفية والوجدانية (Al_Easimiu, & Al_Saeid, 2020, 117). **وتُعرف إجرائيًا بأنها:** معرفة الطلبة لحقوقهم وواجباتهم، والعمل على المشاركة والانتماء للمجتمع وتطويره وتحسين جودة الحياة فيه، وتُقاس بالدرجة التي يسجلها المستجيبون على أداة الدراسة التي طوّرت لهذا الغرض.

**حدود الدراسة:** تتمثل حدود الدراسة بالآتي:

- **الحد الموضوعي:** درجة ممارسة الكفاءة الثقافية لدى طلبة كليات التربية في الجامعات الأردنية وعلاقتها بالمواطنة الفعالة.
- **الحد البشري:** عينة من الطلاب والطالبات في الجامعات الأردنية.
- **الحد المكاني:** كليتا التربية في جامعتي (اليرموك والأردنية).
- **الحد الزماني:** الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2022–2023.

**الدراسات السابقة**

تضمن هذا الجزء مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وعُرضت الدراسات السابقة بتسلسل زمني، من الأقدم إلى الأحدث:

**أولًا: الكفاءة الثقافية**

أجرى بايك وكيم وكيم ولي (Baek, Kim, Kim & Lee, 2016) دراسة هدفت التعرف إلى العوامل المؤثرة في الكفاءة الثقافية لطلبة التمريض الجامعيين في كوريا، استخدم المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، طبقت على عينة قوامها (356) طالبًا وطالبة، وأظهرت النتائج أنَّ درجة الكفاءة الثقافية للطلبة الجامعيين جاءت متوسطة، وكان متوسط درجات المعرفة والمهارات الثقافية أقل بقليل من متوسط درجة الكفاءة الثقافية في المجالات الفرعية للكفاءة الثقافية، وأن (36%) من طلبة الجامعات مروا بتعليم متعدد الثقافات، وأن (82.9%) منهم يعتقدون أن التعليم متعدد الثقافات ضروري، وتبين ان (الاهتمام العاطفي، والحاجة إلى التعليم الثقافي، والخيال، والاتصال متعدد الثقافات في الأنشطة المدرسية) من العوامل التي تؤثر في الكفاءة الثقافية.

وهدفت دراسة قافندر (Govender et el, 2017) استكشاف الكفاءة الثقافية لطلبة السنة النهائية وتصوراتهم عن كفاءتهم الثقافية، استخدام المنهج النوعي الاستكشافي، والتفكير الاستقرائي لتحليل البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (21) طالبًا وطالبة في معهد التعليم العالي جنوب إفريقيا ، وأظهرت النتائج أنَّ الكفاءة الثقافية لطلبة السنة النهائية وتصوراتهم عن كفاءتهم الثقافية جاءت بدرجة مرتفعة، وكان أبرز ما يؤثر في التجانس الثقافي بين الطلبة: (اللغة، والخلفية الثقافة، واللون، والموطن).

قام الكريبي (AL_Karibiu, 2017) بدراسة للتعرف إلى الكفايات الثقافية والتخصصية

والمهنية اللازمة لإعداد طلبة التربية العملية شعبة التربية الاسلامية بكلية التربية الاسلامية بدولة الكويت، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، طبقت على عينة قامها (79) طالبًا وطالبة، و(25) مشرفًا ومشرفة، وأظهرت النتائج أنَّ هناك درجة كبيرة لحاجة الطلبة للكفايات الثقافية والتخصصية والمهنية، وكان أبرزها: احترام الثقافة؛ والتمييز بين الثقافة الإسلامية والعربية، وتدعيم أساليب التدريب الميداني على نشر ثقافة الحوار بالمجتمع.

وهدفت دراسة الأخرس والإبراهيمي (Al-Akhras & AL-Ibrahimi, 2018) الكشف عن تصورات الطلبة لطبيعة العلاقة بين الأستاذ والطالب، وعلاقتها بكل من الكفاءة الذاتية المدركة والانغماس الاجتماعي في جامعة اليرموك. استخدم المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، طبقت على عينة قوامها (793) طالبًا وطالبة، أظهرت النتائج أن مستوى تصورات طلبة جامعة اليرموك للعلاقة بين الأستاذ والطالب كان متوسطًا.

وسعت دراسة أوزونسلان وجوكجيرسلان (Uzunaslan & Gökçearslan, 2023) إلى تطوير وتقويم تعليم الكفاءة الثقافية: دراسة جماعية تربوية مع طلبة الخدمة الاجتماعية بتركيا، استخدام المنهج التجريبي، وتكونت العينة من(29) من طلبة جامعة فرات وهم المجموعة الضابطة، وتكونت المجموعة التجريبية من(29) طالبًا وطالبة من جامعة بيتليس إرين، وأظهرت النتائج عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات لطلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بالاختبار القبلي والبعدي، وأنَّ طلبة المجموعة التجريبية والضابطة لديهم وجهات نظر متشابهة حول التنوع والقمع ببداية العملية التجريبية.

**ثانيًا: المواطنة الفعالة**

أجرى السرحان (AL-Sarhan, 2011) دراسة تقوم على برنامج مقترح لتنمية المواطنة الفعّالة لدى الشباب الجامعي من منظور طريقة تنظيم المجتمع، استخدم منهج المسح الاجتماعي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، طبقت على عينة قوامها (270) طالبًا وطالبة من المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة في مصر، وأظهرت النتائج أنَّ مستوى المواطنة الفعّالة لدى الشباب الجامعي جاء بدرجة منخفضة.

وقام منصور وناصيف (Mansur & Nnasif, 2016) بدراسة للتعرف إلى التعلم الخدمي وعلاقته بتعزيز المواطنة الفعّالة لدى الطلبة بكلية التربية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، طبقت على عينة قوامها (203) طلاب وطالبات من كلية التربية

جامعة دمشق، وأظهرت النتائج أنَّ مستوى التعلم الخدمي، ومستوى تعزيز المواطنة الفعّالة لدى الطلبة في كلية التربية جاءت بدرجة متوسطة.

وقام عبد الحليم (Eabd alhalim, 2020) بدراسة لتحديد عناصر سمات المواطنة الفعّالة لدى طالبات الجامعة والتوصل إلى تصور مقترح لإسهامات طريقة العمل مع الجماعات بتنمية سمات المواطنة الفعالة لدى طالبات الجامعة، واستخدم منهج المسح الاجتماعي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (145) طالبة من كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان في مصر، وأظهرت النتائج أنَّ سمات المواطنة الفعّالة لدى طالبات الجامعة جاءت بدرجة مرتفعة.

هدفت دراسة العمري والحياري (AL-Omari & Al-Hiyari, 2021) التعرّف إلى درجة ممارسة الحرية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك، وعلاقها بمستوى المواطنة لديهم. استخدم المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (346) طالبًا وطالبة، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة الحرية في جامعة اليرموك جاءت مرتفعة، وأن مستوى المواطنة جاءت مرتفعة.

**ملخص الدراسات السابقة**

1. **المنهجية:** استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي الارتباطي، واختلفت مع كافة الدراسات السابقة كدراسة بايك وكيم وكيم ولي (Baek, Kim, Kim & Lee, 2016)، ودراسة الأخرس والإبراهيمي (Al_Akhras & AL_Ibrahimi, 2018)، التي استخدمت المنهج الوصفي المسحي، ودراسة قافندر (Govender et el, 2017) التي استخدمت المنهج النوعي الاستكشافي، والتفكير الاستقرائي، ودراسة الكريبي (AL_karibiu, 2017) التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.
2. **العينة:** طبقت الدراسة الحالية على طلبة الدراسات العليا في الجامعات، وتشابهت مع دراسة بايك وكيم وكيم ولي (Baek, Kim, Kim & Lee, 2016)، ودراسة قافندر (Govender et el, 2017)، ودراسة السرحان (AL-Sarhan, 2011)، ودراسة عبد الحليم (Eabd Al_Halim, 2020).
3. **الأداة:** استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة وتشابهت مع أغلب الدراسات السابقة كدراسة: بايك وكيم وكيم ولي (Baek, Kim, Kim & Lee, 2016)، ودراسة الأخرس والإبراهيمي (Al_Akhras & AL_Ibrahimi, 2018)، ودراسة السرحان (AL_Sarhan, 2011)،

ودراسة عبد الحليم (Eabd Al_Halim, 2020).

الاستفادة من الدّراسات السابقة: تم الرجوع إلى الدّراسات السابقة كمراجع مهمة لمختلف أجزاء الدّراسة وفي تفسير النتائج. وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لموضوع درجة ممارسة الكفاءة الثقافية وعلاقتها بالمواطنة الفعالة. إذ لا توجد دراسات سابقة حسب حدود إطلاع الباحثين جمعت المتغيرين ببعضهما، ولا توجد دراسة سابقة تناولت حيز التطبيق، وعينة طلبة الدراسات العليا.

**منهج الدراسة**

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي الارتباطي، وذلك لملاءمته لأغراض الدراسة.

**مجتمع الدراسة**

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك البالغ عددهم (1850) طالبًا. وذلك حسب إحصائية قسم القبول والتسجيل للعام الجامعي (2022م).

**عينة الدراسة**

تكونت عينة الدراسة من (343) طالبًا وطالبة، وتمَّ اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة بشكل يضمن تمثيل العينة للمجتمع، وبنسبة (20%)، وذلك وفقًا لجدول العينات الإحصائية الوارد في كريجسي ومورغان (Krejcie & Morgan, 1970).

**أداة الدراسة**

بغرض تطوير أداة الدراسة تمَّ استخدام استبانة مكونة من جزأين؛ الأول: لقياس الكفاءة الثقافية، حيث تمَّ التوصل إلى استبانة مؤلفة من (29) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وذلك اعتمادًا على دراسة الأخرس والإبراهيمي (Al_Akhras & AL_Ibrahimi, 2018)، ودراسة قافندر (Govender et el, 2017)؛ والثاني: لقياس المواطنة الفعّالة، إذ تمَّ التوصل إلى استبانة مؤلفة من (24) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وذلك اعتمادًا على دراسة منصور وناصيف (Mansur & Nasif, 2016)، ودراسة عبد الحليم (Eabd Al_Halim, 2020).

**صدق المحتوى**

للتحقق من صدق المحتوى للأداة تمَّ عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء

والمختصين في مجالات (الإدارة وأصول التربية، والقياس والتقويم)، في عدد من الجامعات، والبالغ عددهم (13) محكماً؛ بهدف إبداء آرائهم بفقرات الاستبانة من حيث وضوح المعنى والصياغة اللغوية ومدى مناسبتها للمجال الذي تتبع له، وقد اعتمد الباحثان الفقرة التي أجمع ما نسبته أكثر (80%) من المُحكِّمين. التي اقتصرت على حذف مجموعة من الفقرات، وإعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وتمَّ إعادة ترتيب الفقرات وبهذا أصبحت أداة الكفاءة الثقافية بصورتها النهائية مكونة من (25) فقرة موزعة على أربعة مجالات؛ أما أداة المواطنة الفعّالة بصورتها النهائية مكونة من (21) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات.

**صدق البناء لأداة الدراسة**

تمَّ تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مؤلفة من (30) طالبًا وطالبة، من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك لحساب معاملات الارتباط المُصحح لعلاقة الفقرات بأداة الدراسة، الجدول (1، 2).

**الجدول (1) معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لأداة الكفاءة الثقافية**

| المعرفة الثقافية | | | السلوك الثقافي | | | الحساسية الثقافية | | | الوعي الثقافي | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| معامل الارتباط | | الفقرة | معامل الارتباط | | الفقرة | معامل الارتباط | | الفقرة | معامل الارتباط | | الفقرة |
| المجال | الأداة | | المجال | الأداة | | المجال | الأداة | | المجال | الأداة | |
| 0.55 | 0.55 | 1 | 0.76 | 0.77 | 1 | 0.86 | 0.78 | 1 | 0.52 | 0.41 | 1 |
| 0.80 | 0.66 | 2 | 0.69 | 0.7 | 2 | 0.67 | 0.78 | 2 | 0.75 | 0.56 | 2 |
| 0.74 | 0.66 | 3 | 0.59 | 0.50 | 3 | 0.80 | 0.78 | 3 | 0.76 | 0.68 | 3 |
| 0.65 | 0.63 | 4 | 0.78 | 0.66 | 4 | 0.86 | 0.79 | 4 | 0.51 | 0.54 | 4 |
| 0.81 | 0.84 | 5 | 0.65 | 0.47 | 5 | 0.85 | 0.88 | 5 | 0.40 | 0.28 | 5 |
| 0.83 | 0.85 | 6 | 0.46 | 0.49 | 6 | 0.79 | 0.69 | 6 | 0.85 | 0.67 | 6 |
| 0.72 | 0.57 | 7 | | | | | | | | | |

**الجدول (2) معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الطلية لأداة المواطنة الفعّالة**

| المشاركة السياسية | | | المشاركة المجتمعية | | | الانتماء والمسؤولية | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| معامل الارتباط | | الفقرة | معامل الارتباط | | الفقرة | معامل الارتباط | | الفقرة |
| المجال | المقياس | | المجال | المقياس | | المجال | المقياس | |
| 0.514* | 0.282 | 1 | 0.74** | 0.716** | 1 | 0.89** | 0.74** | 1 |
| 0.53* | 0.754** | 2 | 0.662** | 0.664** | 2 | 0.88** | 0.72** | 2 |
| 0.668** | 0.635** | 3 | 0.827** | 0.791** | 3 | 0.86** | 0.79** | 3 |
| 0.893** | 0.637** | 4 | 0.824** | 0.781** | 4 | 0.89** | 0.76** | 4 |
| 0.832** | 0.61** | 5 | 0.916** | 0.872** | 5 | 0.90** | 0.80** | 5 |
| 0.414 | 0.365 | 6 | 0.561* | 0.503* | 6 | 0.87** | 0.78** | 6 |
| 0.87** | 0.562** | 7 | 0.539* | 0.566* | 7 | | | |
| | | | 0.745** | 0.733** | 8 | | | |

يلاحظ من الجدولين (1، 2) أنَّ جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيًا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

**ثبات أداة الدراسة**

تم التحقق من ثبات أداتيّ الدراسة بتطبيقهما على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (30) طالبًا وطالبة، ثم حُسب معامل ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة "كرونباخ ألفا" (Cronbach's Alpha) لمجالات الأداتين. والجدول (3، 4).

**الجدول (3) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة لمجالات الكفاءة الثقافية والدرجة الكلية للاستبانة**

| المجال | عدد الفقرات | الاتساق الداخلي | الإعادة |
|---|---|---|---|
| المعرفة الثقافية | 7 | 0.85 | 0.95 |
| السلوك الثقافي | 6 | 0.73 | 0.95 |
| الحساسية الثقافية | 6 | 0.89 | 0.98 |
| الوعي الثقافي | 6 | 0.67 | 0.96 |
| **الكلي** | 25 | 0.94 | 0.97 |

يلاحظ من الجدول (3) أنَّ قيمة ثبات الاتساق الداخلي لمجال الأداة قد تراوحت من (0.67-0.89)، وقيمة ثبات الإعادة للمجالات (0.95-0.98).

**الجدول (4) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة لمجالات المواطنة الفعّالة والدرجة الكلية للاستبانة**

| المجال | عدد الفقرات | الاتساق الداخلي | الإعادة |
|---|---|---|---|
| المشاركة السياسية | 7 | 0.80 | 0.94 |
| المشاركة المجتمعية | 8 | 0.87 | 0.98 |
| الانتماء والمسؤولية | 6 | 0.81 | 0.97 |
| **الكلي** | 21 | 0.92 | 0.98 |

يلاحظ من الجدول (4) أنَّ قيمة ثبات الاتساق الداخلي لمجال الأداة قد تراوحت من (0.81-0.92)، وقيمة ثبات الإعادة للمجالات (0.94-0.98).

**تصحيح أداة الدراسة**

بهدف إطلاق الأحكام على الأوساط الحسابية لأداتي الدراسة ومجالاتهما والفقرات التي تتبع لها، استخدم المقياس الخماسي لتصحيح الأداة؛ وذلك بقسمة مدى الأعداد (1-5) في خمس فئات للحصول على مدى كل مستوى، أي (0.80=5/1-5) وعليه كانت المستويات على النحو الآتي:

- من (1) إلى أقل من (1.8) قليلة جدًا.
- من (1.8) إلى أقل من (2.6) قليلة.
- من (2.6) إلى اقل من (3.4) متوسطة.

- من (3.4) إلى اقل من (4.2) كبيرة.
- (4.2) فأكثر كبيرة جدًا.

**عرض النتائج ومناقشتها**

تناول هذا الجزء عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

**أولًا: نتائج السؤال الأول ومناقشتها، والذي نص على: "ما درجة ممارسة الكفاءة الثقافية لدى طلبة كليات التربية في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم؟"**

للإجابة عن السؤال الأول؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة الكفاءة الثقافية لكل محور بمفرده وللمحاور ككل، الجدول (5).

**الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور درجة ممارسة الكفاءة الثقافية مرتبة تنازليًا**

| رقم | المحور | الرتبة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | المعرفة الثقافية | 1 | 3.23 | 0.69 | متوسطة |
| 4 | الوعي الثقافي | 2 | 3.17 | 0.60 | متوسطة |
| 2 | السلوك الثقافي | 3 | 3.03 | 0.70 | متوسطة |
| 3 | الحساسية الثقافية | 4 | 2.98 | 0.78 | متوسطة |
| **الكلي** | | | **3.11** | **0.65** | **متوسطة** |

تشير البيانات الواردة في الجدول (5) أنّ درجة ممارسة الكفاءة الثقافية جاء بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجاباتهم (3.11)، إذ جاء في المرتبة الأولى المعرفة الثقافية، تلاه الوعي، ثمَّ السلوك الثقافي، وأخيرًا الحساسية الثقافية. وهذا يعود في مجمله للأسر وما تقدمه لأبنائها من تربية سليمة تستند في أساسها لتنمية الكفاءة الثقافية، الأمر الذي يُسهم في إشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية، والتقبل والفهم والانتماء للمحيط الاجتماعي، هذا فضلًا عن مساعدتهم على تحقيق ميولهم ومساعدتهم على الاستقلالية، والاعتماد على أنفسهم، وإبداء الرأي في المشكلات التي تواجههم, على غرار ذلك إذا مارست الأسرة أدوارها بشكل خاطئ تجاه أبنائها، فإن هذا سيؤثر فيه بشكل سلبي في جامعته، ويُشعره بالتشتت بين القيم الثقافية داخل الأسرة وبين تلك التي يعيشها ضمن الوسط الجامعي مما يشكل خللًا في كفاءته الثقافية. وربما يعود السبب أن الطلبة في مرحلة ما قبل الجامعة أو مرحلة البكالوريوس من المحتمل أنهم لم يتعرضوا لعديد من المواقف التي أسهمت بتنمية الكفاءة الثقافية لديهم، والتي اعتمد في مجملها على المناهج الدراسية التي تحتوي على بعض المعلومات ولا تُسهم بتطوير الكفاءة الثقافية لدى الطلبة بالشكل المرجو

مما أثر بشكل مباشر فيهم في أثناء مرحلة الدراسات العليا. اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة بايك وكيم وكيم ولي (Baek, Kim, Kim & Lee, 2016) التي أظهرت أنَّ درجة الكفاءة الثقافية للطلبة الجامعيين جاءت بدرجة متوسطة.

**1. المعرفة الثقافية**

تمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال (المعرفة الثقافية)، مع مراعاة ترتيبها تنازليًا. الجدول (6).

**الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة على فقرات مجال (المعرفة الثقافية) مرتبة تنازليًا**

| الرتبة | الفقرة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 7 | أعرف تاريخي الثقافي جيدًا. | 3.84 | 0.61 | مرتفعة |
| 2 | 4 | أراعي أن هناك اختلافات بين الثقافات وداخلها | 3.50 | 0.68 | متوسطة |
| 3 | 2 | أتفهم أن الثقافات المختلفة تتميز بقواعد وقيم وانماط سلوكية مختلفة | 3.49 | 0.76 | متوسطة |
| 4 | 3 | أقدر أن الثقافة تتأثر بالعديد من العوامل (الوضع الاجتماعي، والمسكن، والتعليم، الدين ....) | 3.43 | 0.79 | متوسطة |
| 5 | 6 | أطور صداقتي مع الطلبة في الجامعة من خلال الاختلافات الثقافية | 2.90 | 1.00 | متوسطة |
| 6 | 5 | أستفيد من الثقافات المختلفة للطلبة لتحسين مقدراتي (تبادل أفكار جديدة، حل المشكلات، مهارات، خبرات جديدة...) | 2.74 | 1.02 | متوسطة |
| 7 | 1 | أستخدم مجموعة متنوعة من الأدوات لدراسة الثقافة (الأدب، الأفلام، التاريخ، العلاقة مع الأشخاص....) | 2.73 | 1.07 | متوسطة |
| **الكلي** | | | 3.23 | 0.69 | متوسطة |

تشير البيانات الواردة بالجدول (6) أنَّ الأوساط الحسابية لفقرات مجال (المعرفة الثقافية) جاءت بدرجة متوسطة، وهذا يعود إلى أنَّ بعض الجامعات لا تقم بأدوارها تجاه الطلبة بالشكل المطلوب من حيث تنمية المعرفة الثقافية لديهم، ويبرز هذا من خلال قلة الأنشطة التي تُقيمها عمادة شؤون الطلبة بما يتناسب مع احتياجات الطلبة ورغباتهم واهتماماتهم. جاء أعلى تقدير للفقرة (7) "أعرف تاريخي الثقافي جيدًا" بمتوسط حسابي (3.84)، بدرجة مرتفعة، وهذا يعود إلى أنَّ هناك قصوراً من قبل الجامعات، ووسائل الإعلام، والطلبة أنفسهم في بيان التاريخ الثقافي لوطنهم، ونشره بين طلبة الجامعات من خلال المسرحيات الثقافية، والأمسيات الشعرية، والألعاب الرياضية؛ ليصبح رمزًا يتغنى به جميع الطلبة دون استثناء. وجاء أقل تقدير للفقرة (1) "أستخدم مجموعة متنوعة من الأدوات لدراسة الثقافة (الأدب، الأفلام، التاريخ، العلاقة مع الأشخاص)"، بمتوسط

حسابي (2.73)، بدرجة متوسطة. وهذا يعود إلى أنَّ طلبة كليات التربية يعتمدونَّ في دراستهم على الكتاب الجامعي، وتُقاس حصيلتهم المعرفية من خلال الاختبارات التي يُعدها أعضاء هيئة التدريس، وهذا الأمر نتج عنه ضعف اهتمام طلبة كليات التربية في الجامعات الأردنية في التنويع من المصادر التعليمية لدراسة الثقافة، واقتصارها على بعض الكليات مثل: (الإعلام، والفنون).

**2. الوعي الثقافي**

تمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال (الوعي الثقافي)، مع مراعاة ترتيبها تنازليًا وفقًا لأوساطها الحسابية الكلية. الجدول (7).

**الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة على فقرات مجال (الوعي الثقافي) مرتبة تنازليًا**

| الرتبة | الفقرة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 3 | أمتلك الرضا عن هويتي ومعتقداتي الثقافية | 3.80 | 0.65 | مرتفعة |
| 2 | 2 | أدرك ان سلوك الطلبة يختلف باختلاف الثقافة | 3.49 | 0.75 | متوسطة |
| 3 | 6 | أتفهم أن طرق التعبير تختلف باختلاف الثقافة. | 3.43 | 0.75 | متوسطة |
| 4 | 1 | أراعي ان خلفيتي الثقافية تؤثر في تصوري عن الطلبة | 3.12 | 0.69 | متوسطة |
| 5 | 4 | أطلع على تاريخ عديد من الثقافات المختلفة | 2.71 | 1.01 | متوسطة |
| 6 | 5 | أطرح القضايا الثقافية في أثناء المحاضرات | 2.48 | 1.08 | متوسطة |
| | | **الكلي** | 3.17 | 0.60 | متوسطة |

تشير البيانات الواردة في الجدول (7) أنَّ المتوسطات الحسابية لفقرات مجال الوعي الثقافي تراوحت بين (2.48–3.80)، وبدرجة متوسطة. وهذا يعود إلى تفاوت طلبة كليات التربية في الجامعات الأردنية في امتلاكهم قاعدة معرفية تُسهم في حفزهم للمناقشة والحوار وإبداء الرأي، والدفاع عنها بالحجة والبرهان. وطلبة الجامعات يتفاوتونَّ في تنمية الوعي الثقافي، وزيادة المفردات العلمية من خلال إقامة نوادي القراءة الجماعية وأنشطة تبادل الكتب وتوفير الكتب الإلكترونية. فقد جاء أعلى تقدير للفقرة (3) "أمتلك الرضا عن هويتي ومعتقداتي الثقافية"، بمتوسط حسابي بلغ (3.80)، وبدرجة مرتفعة، وهذا يعود إلى أنَّ جميع الطلبة راضون عن هويتهم ومعتقدهم الثقافي، ويرفضون التعصب القبلي والعشائري. وجاء أقل تقدير للفقرة (5) "أطرح القضايا الثقافية أثناء المحاضرات"، بمتوسط حسابي (2.48)، وبدرجة متوسطة. وهذا يعود إلى أنَّ أعضاء هيئة التدريس يُلزمونَّ الطلبة بموضوع مساقات معينة، ويُكلفونهم بعرض مجموعة من المشروعات.

### 3. السلوك الثقافي

تمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال (السلوك الثقافي الثقافية)، مع مراعاة ترتيبها تنازليًا. الجدول (8).

**الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة على فقرات مجال (السلوك الثقافي) مرتبة تنازليًا**

| الرتبة | رقم الفقرة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 2 | أتفهم وجهات نظر الطلبة من الثقافات المختلفة | 3.34 | 0.67 | متوسطة |
| 2 | 6 | أقدم النصح والإرشاد للأفراد الذين يتصرفون بعنصرية مع الطلبة. | 3.17 | 0.72 | متوسطة |
| 3 | 1 | أتعامل مع الطلبة بعيدًا عن تحيزاتي الثقافية (بلد، مستوى معيشي، اللباس، الدين، العِرق، الجنس.....) | 3.09 | 0.93 | متوسطة |
| 4 | 5 | أبني علاقة ثقة مع الطلبة من ثقافاً مختلفة | 3.00 | 0.87 | متوسطة |
| 5 | 3 | أتكيف مع الثقافات المختلفة للطلبة | 2.94 | 0.98 | متوسطة |
| 6 | 4 | أزيل العقبات مع الطلبة من الثقافات المختلفة | 2.62 | 0.95 | متوسطة |
| **الكلي** | | | 3.03 | 0.70 | متوسطة |

تشير البيانات الواردة في الجدول (8) أنَّ المتوسطات الحسابية لفقرات مجال (السلوك الثقافي) تراوحت بين (2.62–3.34)، وبدرجة متوسطة. وهذا يعود إلى أنَّ طلبة الجامعات يتفاوتونَّ في نمطهم السلوكي؛ فمنهم السلبي الذي لا يُظهر الاحترام بين الطلبة، وبين أعضاء هيئة التدريس، ويصعب عليهم الالتزام باللوائح والقرارات الجامعية، ومنهم الآخر الإيجابي الذي يلتزم بالأنظمة والقوانين الجامعية كافة، ويحترم أساتذته وطلبته، ويحرص على عكس صورة حسنة تليق بجامعته ومكانتها. جاء أعلى تقدير للفقرة (2) "أتفهم وجهات نظر الطلبة من الثقافات الأخرى" بمتوسط حسابي (3.34)، وبدرجة متوسطة. وهذا يعود إلى أنَّ طلبة جامعات كلية التربية من الطلبة المحليين، والوافدين من جنسيات مختلفة ينغلقونَّ على أنفسهم في أغلب الأوقات، ويُقيمونَّ صداقات فيما بينهم فقط دون الانفتاح على الآخر، وتبادل الآراء والحوارات لنقل البيئة الثقافية بين الدول عن طريق الجامعات ممثلة بالسفراء (الطلبة). وجاء أقل تقدير للفقرة (4) "أزيل العقبات مع طلبة الثقافات المختلفة"، بمتوسط حسابي (2.62)، وبدرجة متوسطة. وهذا يعود إلى أنَّ بعض الطلبة المحليين والوافدين لا تربطهم علاقات طيبة فيما بينهم، فالجميع يصر على ثقافته ولا يُحاول أن ينقلها إلى الغير، وأغلب طلبة كلية التربية في الجامعات الأردنية لا يمتلكونَّ المقدرة على التحدث بلغات أخرى غير العربية الأمر الذي يُشكل عائقًا لفهم ما يقوله الآخرون، ومساعدتهم وإزالة العقبات التي تعيق طريقهم.

### 4. الحساسية الثقافية

تمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال (الحساسية الثقافية)، مع مراعاة ترتيبها تنازليًا. الجدول (9).

**الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة على فقرات مجال (الحساسية الثقافية) مرتبة تنازليًا**

| الرتبة | الفقرة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 2 | أعامل جميع الطلبة باحترام بغض النظر عن ثقافتهم | 3.63 | 0.77 | متوسطة |
| 2 | 5 | أتفهم المعتقدات الثقافية المختلفة لطلبة | 3.25 | 0.84 | متوسطة |
| 3 | 3 | أتقبل الانتقاد لقيمي الثقافية في أثناء المناقشات مع الطلبة | 3.01 | 0.77 | متوسطة |
| 4 | 1 | أتواصل مع جميع الطلبة من الثقافات مختلفة | 2.98 | 1.02 | متوسطة |
| 5 | 4 | أشجع على التواصل مع طلبة من الثقافات مختلفة | 2.67 | 1.01 | متوسطة |
| 6 | 6 | أبحث عن فعاليات متعددة الثقافات للمشاركة بها. | 2.31 | 1.25 | منخفضة |
| | | **الكلي** | 2.98 | 0.78 | متوسطة |

تشير البيانات الواردة في الجدول (9) أنَّ المتوسطات الحسابية لفقرات مجال الحساسية الثقافية تراوحت بين (2.31–3.63)، وبدرجة متوسطة. وهذا يعود إلى أنَّ أغلب طلبة كلية التربية لا يتلمسونَّ حاجات غيرهم من الطلبة القاطنين على أراضي الأردن، ولا يسهمون بعقد المبادرات لهم لتفهم معتقداتهم الثقافية، والبحث عن المعتقدات المتشابهة بين ثقافتهم وثقافة الأردنيين، الأمر الذي ربما يُسهم بانخراطهم بالمجتمع الجامعي بشكل أفضل. جاء في المرتبة الأولى الفقرة (2) "أعامل جميع الطلبة باحترام بغض الظر عن ثقافتهم"، بمتوسط حسابي (3.63)، وبدرجة متوسطة. وهذا يعود إلى أنَّ بعض الطلبة تربطهم علاقات صداقة مجردة فيما بينهم، ولا يتجاوزنَّ عنها تحت أي ظرف من الظروف فمن يُسيء لأحدهم أساء للجميع، الأمر الذي ربما يُسهم بتفاوت الطلبة باحترام بعضهم بعضًا. وجاء أقل تقدير للفقرة (6) "أبحث عن فعاليات متعددة الثقافات للمشاركة بها"، بمتوسط حسابي (2.31)، وبدرجة منخفضة. وهذا يعود إلى أنَّ أغلب طلبة كليات التربية يعملون بوظائف رسمية، فضلًا عن التزاماتهم العائلية الأمر الذي ربما يحول دون بحثهم عن فعاليات متعددة الثقافات للمشاركة بها. واهتمامات الطلبة تتفاوت فيما بينهم منهم الشعري، والحواري، والناقد، والكاتب، والرسام، والموسيقي وهذا التفاوت لا يجد ما يُلبي رغباتهم.

**نتائج السؤال الثاني ومناقشتها؛ والذي نص على: "ما درجة ممارسة المواطنة الفعالة لدى طلبة كليات التربية في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم؟**

للإجابة عن السؤال الثاني؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة

ممارسة المواطنة الفعّالة لدى طلبة كليات التربية بالجامعات الأردنية لكل محور بمفرده وللمحاور ككل. الجدول (10).

**الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور درجة ممارسة المواطنة الفعالة مرتبة تنازليًا**

| رقم | المحور | ترتيب المحور | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | المشاركة السياسية | 1 | 2.92 | 0.81 | متوسطة |
| 3 | الانتماء والمسؤولية | 2 | 2.89 | 0.71 | متوسطة |
| 2 | المشاركة المجتمعية | 3 | 2.81 | 0.73 | متوسطة |
| **الكلي** | | | **2.87** | **0.69** | **متوسطة** |

تشير البيانات الواردة بالجدول (10) أنَّ المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة المواطنة الفعّالة جاءت بدرجة متوسطة على الأداة ككل، بمتوسط حسابي (2.87)، جاء في المرتبة الأولى مجال المشاركة السياسية، تلاه مجال الانتماء والمسؤولية، وأخيرًا مجال المشاركة المجتمعية. وهذا يعود الى أنَّ الجامعات تتفاوت في قيامها بواجباتها لترسيخ ثقافة المواطنة الفاعلة لدى طلبتها بالشكل المنوط بها على أكمل وجه، وحصر جميع هذه الأدوار بمساق التربية الوطنية، الأمر الذي ربما قد ينتج عنه ضعف دمج الطلبة بقضايا وموضوعات تهم الوطن لتجذير مفاهيم التربية الوطنية والمواطنة الصالحة والفاعلة في أنفسهم، وقلة عدد الورش التدريبية المختصة بقضايا الوطن، وضعف فتح قنوات التواصل مع الطلبة ومشاركتهم بالأفكار والتوجهات الرامية إلى تفعيل ثقافة المواطنة لتكون منهج حياة متلازمة بهوية وشخصية الطالب. اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة منصور وناصيف (Mansur & Nasif, 2016) التي أظهرت أنَّ مستوى تعزيز المواطنة الفعّالة لدى الطلبة جاءت بدرجة متوسطة. واختلفت مع نتائج دراسة السرحان ( AL-Sarhan, 2016) التي أظهرت أنَّ مستوى المواطنة الفعّالة لدى الشباب الجامعي جاءت بدرجة منخفضة.

**1. المشاركة السياسية**

تمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال (المشاركة السياسية)، مع مراعاة ترتيبها تنازليًا وفقًا لأوساطها الحسابية الكلية، الجدول (11).

**الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة على فقرات مجال (المشاركة السياسية) مرتبة تنازليًا**

| الرتبة | الفقرة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 2 | التزم بالقوانين العامة للمجتمع | 3.39 | 0.90 | متوسطة |
| 2 | 3 | أشارك في الانتخابات التي تنظم في بلدي. | 3.18 | 1.17 | متوسطة |
| 3 | 4 | أعبر عن مواقفي السياسية بحرية | 2.88 | 0.86 | متوسطة |
| 4 | 5 | أناقش القضايا الوطنية في المجتمع | 2.84 | 0.90 | متوسطة |

| الرتبة | الفقرة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 5 | 7 | أختار من يمثلني في مجلس النواب. | 2.80 | 1.13 | متوسطة |
| 6 | 1 | أمتلك رؤية واضحة حول القضايا الوطنية | 2.74 | 1.11 | متوسطة |
| 7 | 6 | أتابع إنجازات الدولة الداخلية والخارجية | 2.60 | 1.01 | متوسطة |
| **الكلي** | | | 2.92 | 0.81 | متوسطة |

تشير البيانات الواردة في الجدول (11) أنَّ المتوسطات الحسابية لفقرات مجال المشاركة السياسية تراوحت بين (2.60–3.39)، وبدرجة متوسطة. وهذا يعود إلى أنَّ الرغبة والاهتمام لدى الشباب الجامعي غير كافٍ لإيجاد مشاركة سياسية فاعلة، بل يتطلب أن يكون الشباب الجامعي مؤطراً معرفيًا وفكريًا بحيث يعي حقيقة الأدوار السياسية المنوطة بهم ويدركها، وآليات العمل السياسي خاصة أن كثيراً من الشباب يحجم عن المشاركة السياسية لكونهم غير مؤهلين لممارسة العمل السياسي. جاء أعلى تقدير للفقرة (2) "التزم بالقوانين العامة للمجتمع"، بمتوسط حسابي (3.39)، وبدرجة متوسطة. وهذا يعود إلى تفاوت طلبة كليات التربية في الجامعات الأردنية للالتزام بالقوانين الجامعية، وعدم وعيهم بمفهوم المواطنة الفعّالة بشكله الحقيقي، وعدم قيام وسائل الإعلام والجامعات بتنمية مفهوم المواطنة في نفوس الطلبة خصوصًا مع الضغوط الاقتصادية التي يُعاني منها أغلب فئة الشباب الأردني. وجاء أقل تقدير للفقرة (6) "أتابع إنجازات الدولة الداخلية والخارجية"، بمتوسط حسابي (2.60)، وبدرجة متوسطة. وهذا يعود إلى انشغال الطلبة بأعمالهم اليومية لتأمين حاجاتهم ومستلزماتهم العائلية.

**2. المشاركة المجتمعية**

تمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال (المشاركة المجتمعية)، مع مراعاة ترتيبها تنازليًا وفقًا لأوساطها الحسابية الكلية، الجدول (12).

**الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة على فقرات مجال (المشاركة المجتمعية) مرتبة تنازليًا**

| الرتبة | رقم الفقرة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 2 | أدرك أهمية إسهاماتي في المجتمع | 3.12 | 0.85 | متوسطة |
| 2 | 1 | أشارك في الأعمال التطوعية والخيرية (زيارة المرضى في المستشفيات، تقديم مستلزمات المدارس للأطفال....) | 3.11 | 0.69 | متوسطة |
| 3 | 6 | أشارك في حل المشكلات العامة في المجتمع | 2.82 | 0.79 | متوسطة |
| 4 | 4 | أشجع الآخرين على المشاركة في خدمة المجتمع | 2.78 | 0.99 | متوسطة |
| 5 | 5 | أعمل على أن أكون جزءًا من المؤسسات الخيرية | 2.75 | 0.91 | متوسطة |
| 6 | 3 | اتحرَّى النشاطات التي يجب الانخراط فيها داخل المجتمع | 2.72 | 0.93 | متوسطة |

| الرتبة | رقم الفقرة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|
| | | (تنظيف الحدائق العامة، تبرع بالدم، جمع التبرعات، زيارة دار الايتام .....) | | | |
| 7 | 8 | أقوم مع الزملاء بحملات توعوية للمجتمع (الوقاية من كورونا، المحافظة على البيئة، العنف ضد المرأة، العنف ضد الطفل، ضد التدخين....الخ). | 2.65 | 0.91 | متوسطة |
| 8 | 7 | أستثمر التنوع الثقافي داخل المجتمع لبناء علاقات اجتماعية جيدة | 2.53 | 0.92 | متوسطة |
| | | **الكلي** | 2.81 | 0.73 | متوسطة |

تشير البيانات الواردة في الجدول (12) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال المشاركة المجتمعية تراوحت بين (2.53–3.12). فقد جاء أعلى تقدير للفقرة (2) "أدرك أهمية إسهاماتي في المجتمع"، بمتوسط حسابي (3.12)، وبدرجة متوسطة. وهذا يعود إلى أنَّ المجتمع لم يعد يُلقي بالًا للمبادرات الفردية التي يقوم بها طلبة الجامعة تجاه أفراد المجتمع، وتلك الإسهامات تحتاج لدعم مادي ومعنوي وفريق لإنجازها، وبالغالب لا يستطيع الطلبة تأديتها بالشكل الصحيح لعدم توفر رعاة لتلك الإسهامات. وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة (7) "أستثمر التنوع الثقافي داخل المجتمع لبناء علاقات اجتماعية جيدة" بمتوسط حسابي (2.53)، وبدرجة متوسطة. وهذه النتيجة منطقية من وجهة نظر الباحثين، حيث أنَّ جميع المجالات الثقافية جاءت بدرجة متوسطة، ويستنتج الباحثان من ذلك أنَّ أغلب طلبة الجامعة يحرصونَّ على الاكتفاء بالعلاقات الشخصية على النطاق الضيق، وأصبحوا يبتعدونَّ عن بناء علاقات اجتماعية بين الأفراد، واقتصار كل مجموعة من الأفراد على بيئتها التي انحدرت منها، وتوجيه ما تمتلك من إمكانات وطاقات لخدمتها.

### 3. الانتماء والمسؤولية

تمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لفقرات مجال (الانتماء والمسؤولية)، مع مراعاة ترتيبها تنازليًا وفقًا لأوساطها الحسابية الكلية. الجدول (13).

**الجدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة على فقرات مجال (الانتماء والمسؤولية) مرتبة تنازليًا**

| الرتبة | رقم الفقرة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 3 | أحافظ على البيئة والمكان الذي نعيش فيه | 3.58 | 0.81 | متوسطة |
| 2 | 5 | أُقدم النصح للأشخاص الذين يلحقون الضرر بالممتلكات العامة. | 3.28 | 0.80 | متوسطة |
| 3 | 1 | أتعاون مع زملائي وزميلاتي في معالجة ما يواجه المجتمع من مشكلات | 2.74 | 0.85 | متوسطة |
| 4 | 2 | أُقدم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة | 2.45 | 1.02 | متوسطة |

| الرتبة | رقم الفقرة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|
| 5 | 4 | أستثمر وقتي في تقديم ممارسات إيجابية من رياضة وتعليم واكتساب مهارات جديدة لخدمة المجتمع | 2.40 | 1.05 | متوسطة |
| | | **الكلي** | 2.98 | 0.78 | متوسطة |

تشير البيانات الواردة في الجدول (13) أنَّ المتوسطات الحسابية لفقرات مجال الانتماء والمسؤولية تراوحت بين (2.40–3.58). جاء أعلى تقدير للفقرة (3)، "أُحافظ على البيئة والمكان الذي نعيش فيه"، بمتوسط حسابي (3.58)، بدرجة متوسطة. وهذا يعود إلى أنَّ ضعف المواطنة الفعّالة لدى الطلبة أسهم بضعف محافظتهم على البيئة والمكان الذي يعيشونَّ فيه، فأصبح أغلب الطلبة يعتقدونَّ أنَّ الجامعة مطالبة بالمحافظة على النظافة، وذلك من خلال عمالتها المنتشرة في الكليات والأقسام. وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة (4) "أستثمر وقتي في تقديم ممارسات إيجابية من رياضة وتعليم واكتساب مهارات جديدة لخدمة المجتمع"، بمتوسط حسابي (2.40)، بدرجة متوسطة. وهذا يعود إلى أنَّ الجامعة لا توفر المرافق التي تُسهم في تنمية مهارات الطلبة، ونقلها بما هو مفيد للمجتمع المحلي. وأغلب الطلبة يُبادرونَّ بتسجيل مساقاتهم الجامعية بحيث تكون متلاحقة لاكتساب الوقت والعود إلى أعمالهم بعض انقضاء محاضراتهم.

**نتائج السؤال الثالث ومناقشتها؛ والذي نص: "هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) بين درجة ممارسة الكفاءة الثقافية لدى طلبة كليات التربية في الجامعات الأردنية ودرجة المواطنة الفعالة لديهم؟**

للإجابة عن السؤال الثالث، تمَّ استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجة ممارسة الكفاءة الثقافية لدى طلبة كليات التربية بالجامعات الأردنية ودرجة المواطنة الفعالة لديهم، والجدول (14) يبين ذلك.

**الجدول (14) نتائج معامل ارتباط بيرسون بين درجة ممارسة الكفاءة الثقافية لدى طلبة كليات التربية في الجامعات الأردنية ودرجة المواطنة الفعالة لديهم**

| المتغير | المقياس الاحصائي | المشاركة السياسية | المشاركة المجتمعية | الانتماء والمسؤولية | المواطنة الفعالة |
|---|---|---|---|---|---|
| **المعرفة الثقافية** | معامل ارتباط بيرسون | 0.49 | 0.63 | **0.69 | 0.64 |
| | مستوى الدلالة | 0.00 | 0.00 | 0.00 | 0.00 |
| **السلوك الثقافي** | معامل ارتباط بيرسون | 0.55 | 0.60 | 0.708 | 0.67 |
| | مستوى الدلالة | 0.00 | 0.00 | 0.00 | 0.00 |
| **الحساسية الثقافية** | معامل ارتباط بيرسون | 0.58 | 0.67 | 0.72 | 0.71 |
| | مستوى الدلالة | 0.00 | 0.00 | 0.00 | 0.00 |

| المتغير | المقياس الاحصائي | المشاركة السياسية | المشاركة المجتمعية | الانتماء والمسؤولية | المواطنة الفعالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الوعي الثقافي | معامل ارتباط بيرسون | 0.55 | 0.65 | 0.69 | 0.68 |
| | مستوى الدلالة | 0.00 | 0.00 | 0.00 | 0.00 |
| الكفاءة الثقافية | معامل ارتباط بيرسون | 0.58 | 0.69 | 0.75 | 0.72 |
| | مستوى الدلالة | 0.00 | 0.00 | 0.00 | 0.00 |

تشير البيانات الواردة في الجدول (14) وجود علاقة ارتباطية إيجابية معتدلة دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) بين درجة ممارسة الكفاءة الثقافية لدى طلبة كليات التربية في الجامعات الأردنية ودرجة المواطنة الفعالة، ويمكن تفسير هذه النتيجة نظرًا لمنطقيتها، إذ تتطلب المواطنة الفعالة أن يكون الأفراد على معرفة بالتنوع داخل مجتمعاتهم وأن يكونوا قادرين على التعامل مع أشخاص من خلفيات ثقافية مختلفة. وهذا يتطلب كفاءة ثقافية، والتي تنطوي على المقدرة على فهم القيم والمعتقدات والممارسات للثقافات المختلفة، وكذلك المقدرة على التواصل بشكل فعال مع الناس من خلفيات متنوعة، أي بطبيعة الحال ترفع الكفاءة الثقافية الحصيلة المعرفية جميع جوانب الحياة خاصة إذا كانت هذه الجوانب، تتعلق بالمواطنة أو بالعادات والتقاليد والثقافة التي تعود جذورها وأصولها لقيم الوطن وثقافته، ويكون هذا منذ البدايات وبالمراحل التعليمية الأولى، كما أن وزارة التربية والتعليم تركز بأنشطتها على تدعيم الطلبة وتعريفهم بحقوقهم التي يجب أن يحصل عليها كل فرد بالمجتمع كمواطن وما هي الواجبات التي يجب أن يقوم بها تجاه وطنه ليكون مواطنا صالحاُ، نظرا لما تعنيه هذه القيمة من أهمية فائقة بظل التجاذبات السياسية التي تسيطر على الشارع الأردني وتلقي بظلالها على أفراد المجتمع، لاسيما طلبة الجامعات، وعليه كلما ارتفعت الكفاءة الثقافية زادت درجة المواطنة الفعالة لدى الطلبة فَهُما إنْجَاز التعبير وجهان لعملة واحدة.

**التوصيات:** بناءً على نتائج الدراسة يوصي بالآتي:

- توجيه الطلبة لتبني علاقات مع الطلبة من مختلف الثقافات، والتكيف معها.
- توجيه الطلبة للمشاركة بالفعاليات الثقافات على مستوى الوطن.
- توجيه الطلبة للاهتمام بالقضايا الوطنية.
- حث الطلبة لتقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة
- توجيه الطلبة لأستثمر التنوع الثقافي داخل المجتمع لبناء علاقات اجتماعية جيدة فيما بينهم.
- دعوة الباحثين والمهتمين لإجراء مزيد من الأبحاث ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، وبمنهج مختلف، وفي محافظات أخرى بالأردن.

**References:**

Abduh, A. (2020). *Personal competence: emotional, social, moral*. Cairo: The Anglo-Egyptian Bookshop.

Ahmad, S. (2012). *International education*. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Al-Akhras, L., & AL-Ibrahimi, A. (2018). Yarmouk University students' perceptions of their relationship with their teachers and its relationship to perceived self-efficacy and social immersion. *Journal of Al-Quds Open University, 7*(22), 107-119.

Al-Doumani, M. (2015). Cultural diversity and sustainable development efforts in Arab society. *Proceedings of the Eighth International Conference: Cultural Diversity*, Tripoli 21-23 May. 218-211

Aleasimiu, A., & Alsaeid, M. (2020). Cultural intelligence and its relationship to social tolerance and active citizenship behaviors among secondary school students in Kuwait. *Journal of Psychological Counseling, 1*(61), 164-191.

AL-karibiu, B. (2017). The cultural, specialized and professional competencies necessary to prepare practical education students for the Islamic Education Division of the College of Islamic Education in the State of Kuwait. *Journal of the College of Education, 67*(3), 451-477.

Al-Mousa, A., & Al-Qudah, M. (2022). The reality of the role of Emirati universities in developing acceptance of cultural diversity among their students from their point of view. *Dirasat, Humanities and Social Sciences, 94*(4), 353-353.

AL-Omari, M., & AL-Hiyari, H. (2021). The degree of freedom practice among postgraduate students at Yarmouk University, and its relationship to their level of citizenship. *Journal of Al-Quds Open University, 12*(33), 207-224.

AL-Sarhan, M. (2011). A proposed program for the development of active citizenship among university youth from the perspective of the method of organizing society. *Journal of Studies in Social Work, 30* (2), 584-637

Baek, S. S., Kim, H. J., Kim, J. S., & Lee, G. C. (2016). Factors Influencing on cultural competence of undergraduate nursing students in Korea. *Indian Journal of Science and Technology, 9*(S1), 1-10.

Coleman, J., Holloman, D., Turner-Harper, M., & Wan, C. (2021). Cultural competency activities: Impact on student success. *Metropolitan Universities, 32*(2), 27-44.

Curtis, M. P., Bultas, M. W., & Green, L. (2016). Enhancing cultural competency. *Online Journal of Cultural Competence in Nursing and Healthcare, 6*(1), 1-13.

Govender, P., Mpanza, D. M., Carey, T., Jiyane, K., Andrews, B., & Mashele, S. (2017). Exploring cultural competence amongst OT students. *Occupational Therapy International, 2017*.

Hassan, A. (2023). *Rethinking cultural development*. Riyadh: Obeikan Library.

Ibrahim, Ali (2017). *Media campaigns and the art of addressing the public*. Amman: Dar Al Moataz for Publishing and Distribution.

Krejcie, R., & Morgan, D. (1970). Determining sample size for research activities. *Educational and psychological measurement, 30*(3), 607-610.

Lewis Chiu, C., Sayman, D., Carrero, K. M., Gibbon, T., Zolkoski, S. M., & Lusk, M. E. (2017). Developing culturally competent preservice teachers. *Multicultural Perspectives, 19*(1), 47-52.

Mansur, S., & Nasif, I. (2016). The level of needs of the students of the Faculty of Education at Damascus University from their point of view to take the service education approach within the framework of promoting active citizenship. *Journal of the Federation of Arab Universities for Education and Psychology, 14* (4), 269-314.

United Nations Organization (2020). Peace, dignity and equality on a healthy planet. Retrieved on 31/5/2023 from the website https://www.un.org/ar.

Uzunaslan, Ş., & Gökçearslan, E. (2023). Developing and evaluating cultural competence education: an educational group study with social work students. *Social Work Education*, 1-18.